اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة في مدينة حمص

الباحث : د. ضياء الدين العوجه

كلية : التربية جامعة : البعث

ملخص البحث

هدف البحث إلى تعرف اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة في مدينة حمص، وتعرف الفروق في اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والنوع، تكونت العينة من (30) إداري، استخدم الباحث استبانة اتجاهات الإداريين نحو واقع المدارس الدامجة من إعداده، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

- وجود اتجاه إيجابي لدى الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة.
- عدم وجود فروق في اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والنوع.

الكلمات المفتاحية: الدمج – المدارس الدامجة.

Attitudes of administrators in integration schools towards the reality of integration schools in the city of Homs

ABSTRACT

The research aimed to identify the attitudes of administrators in integration schools towards the reality of integration schools in the city of Homs, and to identify the differences in the attitudes of administrators in integration schools towards the reality of integration schools according to the variables of the years of experience and gender. The sample consisted of 30 Administrative. The researcher used a questionnaire on the attitudes of administrators towards the reality of integration schools, prepared by him. The research reached the following results:

- There is a positive attitude among administrators in integration schools towards the reality of integration schools.
- There are no differences in the attitudes of administrators in integration schools towards the reality of integration schools according to the variable of the years of experience and gender .

Key words: integration - integration schools

مقدمة البحث:

يعتبر التعليم وسيلة لازدهار ونمو المجتمعات ودفعها نحو الأفضل، وهو حق من حقوق الانسان بغض النظر عن قدراته ومواهبه وإمكاناته، حيث تؤكد جميع الدراسات والأبحاث على ضرورة توفير التعليم للجميع بمن فيهن ذوي الحاجات الخاصة.

ويعد الدمج التربوي من القضايا الهامة والمطروحة بقوة وذلك من منطلق أن التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة يجب أن يحصلوا على حقهم في التعليم، وقد تغيرت النظرة نحو التربية الخاصة في المجتمعات فبدلاً من اتباع سياسة العزل للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة في مدارس خاصة بهم ظهرت التوجهات التربوية الحديثة التي تتعلق بدمج هؤلاء التلاميذ في المدارس العادية لما لهذا الاسلوب من فوائد على التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة من جهة وفوائد على المجتمع أيضاً من جهة أخرى (رحموني، 2018، 1)، فقد أصبح دمج ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية توجهاً تعليمياً عالمياً يقصد به إحداث التغيير الاجتماعي والتعليمي في مؤسسات وبرامج التعليم المعنية بتعليم هؤلاء التلاميذ، ومحاربة التمييز مع أقرانهم العاديين، وتشجيع ودعم قبولهم الاجتماعي، وتوفير فرص تعليم متساوية تساعدهم على النمو الأكاديمي والاجتماعي، وذلك انطلاقاً من مبدأ المساواة وأن المدرسة العادية هي المكان التعليمي والتربوي الطبيعي الذي ينشأ فيه جميع التلاميذ للقضاء على المشكلات النفسية التي قد تظهر مستقبلاً كنتيجة لعزلهم دون النظر إلى نوع إعاقتهم سواءً كانوا من ذوي صعوبات التعلم أو المعاقين حركياً أو جسمياً أو بصرياً أو سمعياً أو عقلياً، حيث تؤكد سياسة الدمج على حق ذوي الحاجات الخاصة في أن يحيوا حياة طبيعية بين الأفراد العاديين بحيث يتاح لهم كل ما هو متاح لأقرانهم العاديين من مشاركة وتفاعل وفشل ونجاح أي يختبروا الحياة بشتى جوانبها حتى يصبحوا أفراداً قادرين على مواجهة مشكلات وصعوبات الحياة (النعناع، 2023، 231-230).

ويعتمد نجاح عملية الدمج على مواقف واتجاهات الأشخاص المشاركين في تنفيذها، وتعتبر اتجاهات الإداريين عاملاً حاسماً في نجاح دمج الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية حيث يسهم الإداريون في تصميم وقيادة وإدارة وتنفيذ البرامج التعليمية لجميع الطلاب بمن فيهم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة، فموقف الإداريين تجاه الدمج التربوي هو مفتاح نجاح أو فشل عملية الدمج في المدرسة العادية بصفتهم القادة التعليميين للمدرسة، فإذا كان لديهم فهم عميق للتعليم الدامج واتجاهات إيجابية نحوه فإن ذلك سيسهم في نجاح عملية الدمج بشكل فعّال (Ngwokabuenui, 2013, 7-8)، ومن هنا جاء البحث الحالي ليسلط الضوء على اتجاهات الإداريين نحو واقع المدارس الدامجة.

مشكلة البحث:

تعد فئة ذوي الحاجات الخاصة من الفئات الهامة في المجتمع والتي لا بد من توفير الرعاية اللازمة لها ومساعدتها على التمتع بجميع حقوقها بحيث تتمكن من إبراز طاقاتها وإمكاناتها وزيادة فعاليتها في المجتمع، وقد سعت العديد من المنظمات العالمية إلى نشر ثقافة التعايش والتقبل لهذه الفئة أهمها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة لحقوق الانسان التي عقدت اتفاقية حقوق الأفراد ذوي الإعاقة والتي تنص على أن لكل فرد دون تمييز الحق في التمتع بجميع الحريات والحقوق المنصوص عليها في القوانين.

وقد تنوعت وتعددت أساليب واستراتيجيات الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة بهدف مساعدتهم على تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي ومن بين هذه الأساليب أسلوب الدمج الذي يعد من المواضيع الهامة التي لاقت اهتماماً كبيراً وجدلاً واسعاً، وتعد فلسفة الدمج في جوهرها توجه أخلاقي وانساني يقوم على مبدأ العدالة والمساواة وعدم

التمييز بين الطلاب وعلى إعادة صياغة التربية الخاصة والعامة معاً في كل متكامل يلبي احتياجات كل طالب، ويوفر له المساعدة والدعم في نطاق المدرسة العادية بغض النظر عن مستوى ذكائه أو نوعه أو إعاقته أو عرقه أو مستواه الاقتصادي والاجتماعي، وقد أكدت العديد من المؤتمرات أهمية الدمج منها مؤتمر سلامنكا (Salamanca) عام (1994) برعاية منظمة اليونسكو والذي تبنى التعليم الدامج وأقره كاستراتيجية لتطوير التعليم، ومؤتمر داكار (Dacar) عام (2000) (جميلة، وفتيحة، 2021، 220).

وفي سوريا تعد تجربة الدمج حديثة نسبياً لكنها أوليت اهتماماً كبيراً من قِبل الدولة السورية من خلال توفير كوادر متخصصة وأدوات ووسائل ومعدات لإنجاح هذه التجربة.

وقد أدى وضع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة مع أقرانهم العاديين إلى خلق تحدي وآراء واتجاهات متنوعة لدى الإداريين وغيرهم من القائمين على العملية التعليمية، وفي هذا السياق أشارت دراسة لامبرت (Lambert, 2008) إلى أن هذه الاتجاهات يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار نظراً لما لها تأثير كبير على تعزيز أو عرقلة عملية الدمج وذلك بسبب الدور القيادي الذي يلعبه الإداريين في تنفيذ وتطوير البرامج التعليمية في مدارسهم، وبالتالي فإن التعرف على اتجاهاتهم يعد أمر ضروري لنجاح عملية دمج ذوي الحاجات الخاصة، كل ما سبق يدفع الباحث إلى ضرورة التعرف على اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدرسة الدامجة، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

– ما اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة في مدينة حمص؟

أهمية البحث:

– قد يكون من الأبحاث الهامة على المستوى المحلي حيث لا توجد دراسات تناولت اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة –وذلك في حدود علم الباحث– مما قد يفيد في إثراء الجانب النظري المتعلق بواقع المدارس الدامجة.

– أهمية عينة البحث وهم الإداريين الذين يلعبون دوراً هاماً وحاسماً في عملية الدمج.

– أهمية فئة ذوي الحاجات الخاصة، حيث يعتبر ذوي الحاجات الخاصة من الفئات الهامة في المجتمع ومن الضروري التعريف بهم بشكل أكبر.

– قد تفيد نتائج البحث العاملين في مجال التربية الخاصة والمجال التربوي والنفسي بشكل عام.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف ما يلي:

– اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة في مدينة حمص.

– الفروق في اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 فأكثر).

– الفروق في اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

سؤال البحث:

– ما اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة في مدينة حمص؟

فرضيات البحث:

سيتم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0,05) كما يلي:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات الإداريين في مدارس الدمج على استبانة الاتجاهات نحو واقع المدارس الدامجة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 فأكثر).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات الإداريين في مدارس الدمج على استبانة الاتجاهات نحو واقع المدارس الدامجة تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

حدود البحث:

1) الحدود الزمانية:

تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2024م.

2) الحدود المكانية:

تم تطبيق البحث الحالي في مدارس الدمج في مدينة حمص والبالغ عددها ست مدارس هي (محمود سلوم، عكرمة المخزومي، نايف العوض، علي بن أبي طالب، القادسية، رفعت العلي).

3) الحدود البشرية:

تشمل جميع الإداريين في مدارس الدمج في مدينة حمص.

4) الحدود الموضوعية:

تشتمل على دراسة اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة في مدينة حمص.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **الاتجاه:**

استجابة عامة لدى الفرد تجاه موضوع معيّن، وتتضمن هذه الاستجابة درجة ما من الإيجاب أو السلب مرتبط بموضوع الاتجاه (مكّاس، 2022، 7).

- **الدمج:**

يعرّفه كوفمان (Kouffman) بأنه عملية تهدف إلى دمج الأفراد ذوي الحاجات الخاصة مع أقرانهم العاديين اجتماعياً وتعليمياً وذلك حسب برامج وخطة تعليمية يتم تحديدها حسب حاجات الأطفال، ولنجاح ذلك يُشترط وضوح مختلف المسؤوليات في الجهاز التعليمي والإداري في المدرسة (القريوتي، وعباس، 2009، 33).

- **المدارس الدامجة:**

هي المدارس التي تتضمن طلاب من ذوي الحاجات الخاصة جنباً إلى جنب مع الطلاب العاديين دون تفريق أو تمييز بين الطلاب على أساس الإعاقة (النعناع، 2023، 236).

ويعرّفها الباحث إجرائياً بأنها مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتضم تلاميذ عاديين وذوي حاجات خاصة في نفس الوقت الموجودة في مدينة حمص.

- **الاتجاه نحو واقع المدارس الدامجة:**

الآراء والأفكار الإيجابية أو السلبية التي يبديها الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة.

- **ذوي الحاجات الخاصة:**

هم الأفراد الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن المتوسط العام للأفراد العاديين في الخصائص العقلية والقدرات الحسية وقدرات التواصل ونمو السلوك الاجتماعي والانفعالي والخصائص الجسمية، ويكون هذا الانحراف بدرجة يحتاج معها الفرد إلى

مواد ووسائل تعليمية خاصة واستراتيجيات تعليمية خاصة لكل فئة بالإضافة إلى كوادر مدربة ومؤهلة للتعامل مع كل فئة من هذه الفئات (مكّاس، 2022، 31).

- **الإداريين:**

يعرّفهم الباحث بأنهم الأفراد المعينين بوظائف إدارية في مدارس الدمج وهم (المدير، نواب المدير، المنشط اللاصفي، مشرف الجاهزية، أمين السر، المرشد النفسي، المرشد الاجتماعي، أمين المكتبة).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الاتجاهات:

أولاً: تعريف الاتجاه:

تعد الاتجاهات من المواضيع المهمة التي تحدد الميول والاستعدادات النفسية التي تؤثر في سلوك الفرد ومدى استجابته نحو قضية أو موقف أو موضوع معين، وقد اهتم علماء النفس بتعريف هذا المصطلح حيث ظهرت العديد من التعريفات منها تعريف دويدار (1998) الذي عرّف الاتجاه بأنه استعداد يكتسبه الفرد نتيجة ما يمر به من خبرات ثم يتبلور تدريجياً حتى يتخذ صور ثابتة نسبياً تؤثر على سلوك الفرد وعلاقاته مع الآخرين ونظرته إلى مختلف نواحي الحياة وهو يبدأ على شكل نزعات جزئية مشتقة ثم تترابط وتتماسك في شكل واضح (عثمان، 2010، 51-50)، ويعرّفه ملحم (2005) بأنّه تنظيم لمعارف ذات ارتباطات سالبة أو موجبة باعتبار أن اتجاه الفرد نحو موضوع معيّن سواءً أكان شخصاً أو جماعة أو شيئاً هو استعداد لاستثارة دوافعه بالنسبة للموضوع (الغامدي، والزهراني، 2017، 135)، كما يعرّف أيضاً بأنه موقف مكتسب يظهر لدى الفرد من خلال سلوكه الظاهر الإيجابي أو السلبي نحو ظاهرة ما (ثقافية، اقتصادية، اجتماعية...) (حمادي، 2021، 126).

ثانياً: مكونات الاتجاه:

يشتمل الاتجاه على عدة مكونات هي:

- المكوّن الوجداني:

يشير هذا المكوّن إلى مشاعر الحب والكره التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه.

- المكوّن المعرفي:

يشتمل هذا المكوّن على إدراك الفرد لموضوع الاتجاه ومعتقداته وأفكاره عنه.

- المكوّن السلوكي:

يشتمل على الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما حيث يعمل الاتجاه كموجّه للسلوك (رحموني، 2018، 20).

ثالثاً: تصنيف الاتجاهات:

- التصنيف على أساس الموضوع:

– اتجاهات عامة:

تحمل صفة العمومية وتشيع وتنتشر بين أفراد المجتمع مثل الاتجاه نحو المبدأ القائل الوقاية خير من العلاج.

– اتجاهات خاصة:

تشمل هذه الاتجاهات النواحي الذاتية للفرد.

- التصنيف على أساس الشدة:

– اتجاهات قوية:

تبقى هذه الاتجاهات قوية بمرور الزمن نتيجة تمسك الفرد بها بسبب قيمتها بالنسبة له.

– اتجاهات ضعيفة:

من السهل التخلي عنها وهي قابلة للتغيير والتحوّل تحت وطأة الشدائد والظروف.

- التصنيف على أساس الوجهة:

– اتجاهات موجبة:

تقوم هذه الاتجاهات على موافقة الفرد وتأييده.

– اتجاهات سالبة:

تقوم هذه الاتجاهات على عدم موافقة الفرد ومعارضته (مكّاس، 2022، 18).

الدمج:

أولاً: تعريف الدمج:

هنالك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الدمج حيث عُرّف بأنّه التكامل التعليمي والاجتماعي للأفراد ذوي الحاجات الخاصة والأسوياء في الفصول العادية (النعناع، 2023، 240–236)، ويُعرّف أيضاً بأنّه دمج الطلاب ذوي الحاجات الخاصة الذين تتوفر فيهم القدرات والمهارات التي تؤهلهم للدمج مع أقرانهم العاديين في الصفوف العادية في المدرسة العادية (البعيرات، 2018، 138)، كما يعرف بأنه إلحاق الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية (schmidt,vrhovnik,2015,16)، ويعرفه

اولــوريمي (oluremi,2015,195) بأنــه وضــع التلاميــذ ذوي الإعاقــات البســيطة والمتوسطة والشديدة بدوام كامل في الصفوف الدراسية العادية.

ثانياً: أهداف الدمج: يسعى الدمج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- ❖ تقليل الفوارق النفسية والاجتماعية بين الأطفال، وإعطاء الطفل ذوي الحاجات الخاصة فرصة أفضل لينمو نمواً اجتماعياً ونفسياً وأكاديمياً سليماً، بالإضافة إلى مساعدته على تحقيق الذات وزيادة دافعيته نحو التعليم ونحو بناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين.
- ❖ يوفر الدمج تطبيق لحقوق الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مثل الحق في الاندماج والتعليم.
- ❖ تخليص الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من كل أنواع المعيقات المعنوية والمادية التي تعوق مشاركتهم في مختلف نواحي الحياة.
- ❖ تقليل التكلفة العالية لمراكز التربية المتخصصة.
- ❖ تعديل اتجاهات الأسرة والمجتمع والعاملين في المدارس العامة من مدرسين ومدراء وأولياء أمور.
- ❖ توفير الفرصة للأطفال العاديين للتعرف على الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن قرب والتعرف على إمكاناتهم وقدراتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.
- ❖ تقديم الخدمات للأطفال ذوي الحاجات الخاصة في بيئتهم المحلية وتقليل صعوبة انتقالهم إلى مراكز ومؤسسات بعيدة عن منازلهم وأسرهم، وخاصة بالنسبة للأطفال في المناطق الريفية والبعيدة عن مراكز ومؤسسات التربية الخاصة.
- ❖ استيعاب أكبر نسبة ممكنة من الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ممن لا تتوفر فرص التعليم لديهم (عبد النبي، 2022، 254-253).

ثالثاً: إعداد المدارس الدامجة: هنالك مجموعة من العوامل التي لابد من أخذها بعين الاعتبار عند إعداد المدارس الدامجة ومنها:

- ✓ الحصول على أفكار ودعم وتشجيع من جميع الأفراد الذين سيقومون بالمشاركة سواءً كانوا معلمي تربية خاصة أو معلمين عاديين أو مجتمع محلي أو أولياء أمور أو إداريين.
- ✓ الاستفادة من أفضل الممارسات التربوية التي توفرها المدرسة.
- ✓ تكامل الطلبة مع العاملين والمصادر بحيث يتمكن المعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة من العمل معاً.
- ✓ تهيئة فلسفة وجو مدرسي قائم على الديموقراطية والمساواة للجميع (غنيم، 2017، 451).

رابعاً: شروط نجاح الدمج: يوجد مجموعة من الشروط والضوابط التي يجب تحقيقها لنجاح الدمج في المدارس العادية ومنها:

- الالتزام بالتعاون والمشاركة مع أولياء الأمور عند تخطيط وتنفيذ برامج الدمج للمتابعة أثناء تعليم أطفالهم في المنزل مع العمل على تغيير توجهات المعنيين بتنفيذ الدمج في المدرسة من طلاب ومعلمين وأولياء أمور بحيث تكون إيجابية وأكثر واقعية.
- نسبة الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في صفوف الدمج لا تقل عن 10 % من حجم سعة الفصل حيث تكون نسبتهم متناسبة مع نسبة الطلاب العاديين مع مراعاة النمو الذهني للطالب وليس العمر الزمني عند الدمج مع الطلاب العاديين الأصغر سناً لتخفيف التباين وتقليل الفروق بينهم.

- التخطيط التعليمي المتعلق بالخبرات التعليمية الفردية مع مراعاة نقاط القوة والضعف لدى الطلاب بشكل فردي.
- التخطيط المبكر للدمج في المدارس العادية من منظور التعليم الشامل والموارد والمصادر المتوفرة لاستغلالها على أكمل وجه وطلب المزيد عند الحاجة.
- تشكيل الفرق الرئيسة للعمل على التخطيط والتنفيذ والمتابعة مع مراعاة مبادئ التعليم الشامل في مدارس الدمج، بالإضافة إلى التزام المعلمين في صفوف الدمج بالعمل كأحد الأعضاء الفاعلين ضمن فريق متعدد الاختصاصات في مدرسة الدمج مع اتباع توصيات كل الفرق.
- تجنب استخدام الممارسات التجريبية التي تعتمد على الملاحظة والمحاولة وإنما استخدام نماذج البرامج والتدريبات والمناهج المثبتة علمياً حسب نتائج وتوصيات الدراسات والأبحاث العلمية (الشمري، 2019، 47-46).

الدراسات السابقة:

1. **دراسة نغووكابويني (Ngwokabuenui, 2013) في الكاميرون:**

بعنوان اتجاهات مديري المدارس نحو دمج الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في مؤسسات التعليم العام حالة المدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية في المنطقة الشمالية الغربية من الكاميرون، هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات مديري المدارس نحو دمج الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في فصول التعليم العام، وتعرف تأثير العوامل الديمغرافية والخبرة على اتجاهات المديرين، تكونت العينة من (73) مديراً، استخدم الباحث استبيان الاتجاهات نحو الدمج من إعداده، وقد بينت النتائج وجود اتجاه إيجابي لدى المديرين نحو دمج الطلاب ذوي الحاجات الخاصة، كما بينت أن العوامل الديمغرافية والخبرة لم يكن لهما تأثير دال إحصائياً على اتجاهات المديرين نحو الدمج.

2. دراسة ليماي (Lemay, 2017) في أمريكا:

بعنوان اتجاهات الإداري والمعلم نحو الدمج، هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الحاجات الخاصة وإذا كان هنالك تأثير للخبرة ومستوى التعليم على اتجاهاتهم نحو الدمج، تكونت العينة من (183) معلماً وإدارياً، اعتمد الباحث على مقياس اتجاهات المعلمين والإداريين نحو الدمج من إعداده، بينت النتائج أن الإداريين لديهم اتجاهات أكثر إيجابية تجاه الدمج من المعلمين، ولم يكن هناك تأثير لمستوى التعليم على الاتجاه نحو الدمج بينما كان هناك تأثير للخبرة على هذه الاتجاهات حيث أن الإداريين والمعلمين الذين لديهم خبرة أقل من 16 عام كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية ممن لديهم أكثر من 16 عام من الخبرة.

3. دراسة نغولوما وبيرقجي وتيتريك (Nguluma, Bayrakci & Titrek, 2017) في تركيا:

بعنوان اتجاهات الإداريين في المدارس نحو دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في فصول التعليم العام، هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات الإداريين في المدارس نحو الدمج والعوامل المحتملة التي قد تؤثر على هذه الاتجاهات، تكونت العينة من (232) إداري، اعتمد الباحثون على استبيان اتجاهات الإداريين في المدارس نحو التعليم الدامج، أظهرت النتائج أن اتجاه الإداريين نحو الدمج كان إيجابياً ومن العوامل التي تؤثر على اتجاهاتهم التدريب المتعلق بالتربية الخاصة وسنوات الخبرة.

4. دراسة رحموني (2018) في الجزائر:

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المديرين والمعلمين بمدارس التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة بالمدارس العادية، تكونت العينة من (15) مدير و(196) معلم، استخدمت الباحثة استبيان اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج

من إعدادها، بينت النتائج أن اتجاهات المديرين والمعلمين كانت إيجابية نحو الدمج.

5. **دراسة يازيكوغلو (Yazicioglu, 2021) في تركيا:**

بعنوان اتجاهات مديري المدارس نحو التعليم الدامج وممارساته، هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات مديري المدارس حول التعليم الدامج، تكونت العينة من (12) مدير، استخدم الباحث استمارة المقابلة شبه المنظمة لجمع البيانات، بينت النتائج أن اتجاهات مديري المدارس نحو التعليم الدامج كانت إيجابية.

6. **دراسة مكّاس (2022) في الجزائر:**

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية وتعرف الفروق في اتجاهاتهم تبعاً لمتغيري منطقة العمل وأقدمية العمل، تكونت العينة من (73) مديراً، استخدمت الباحثة استبيان الاتجاهات نحو الدمج إعداد عائشة الهنيني (1989)، بينت النتائج أن مديري المدارس الابتدائية لديهم اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو الدمج تعزى لمتغيري منطقة العمل وأقدمية العمل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يُلاحظ من مراجعة الدراسات السابقة أن جميع هذه الدراسات هدفت إلى تعرف الاتجاهات نحو دمج الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، وتتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في العينة وهم الإداريين مثل دراسة (Lemay, 2017) ودراسة (Nguluma, Bayrakci & Titrek, 2017)، وقد اعتمدت أغلب هذه الدراسات

على أدوات من إعداد الباحثين وهذا ما تتفق به أيضاً مع الدراسة الحالية، واتفقت نتائج جميع الدراسات في وجود اتجاه إيجابي نحو الدمج.

منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي نظراً لملائمته لأغراض البحث، ويُعرّف المنهج الوصفي بأنه محاولة الوصول إلى المعرفة التفصيلية والدقيقة لعناصر ظاهرة أو مشكلة قائمة وذلك بغية الوصول إلى فهم أفضل وأدق (المحمودي، 2019، 46).

مجتمع البحث وعينته:

يشتمل المجتمع الأصلي للبحث على جميع الإداريين في مدارس الدمج في مدينة حمص والبالغ عددهم (54) إداري، وقد تكونت العينة السيكومترية من (24) إداري، أما عينة البحث الأساسية فقد تكونت من (30) إداري منهم (9) ذكور و (21) إناث.

أداة البحث:

اعتمد الباحث في هذا البحث على استبانة من إعداده وذلك بعد اطلاعه على الإطار النظري والأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث واطلاعه أيضاً على آراء المتخصصين في علم النفس والتربية الخاصة والمناهج وطرائق التدريس والقائمين على العملية التربوية والتعليمية من موجهين وتربويين ومدرّسين، تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (15) بند وقد تمت صياغة البنود مع مراعاة أن يكون لكل بند هدف محدد وأن يكون واضح ومفهوم.

وقد قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة سيكومترية مكونة من (24) إداري وهي من خارج عينة البحث الأساسية للتحقق من صدق وثبات الأداة كما يلي:

صدق الأداة:

1) صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي والتربية والمناهج والبالغ عددهم (10) محكمين وذلك لإبداء رأيهم حول وضوح الصياغة اللغوية لبنود الاستبانة ومناسبة البند للبعد الذي ينتمي إليه وتعديل أو إضافة عبارات أخرى، وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم حذف وتعديل وإضافة بعض العبارات، وقد أُعدّت الاستبانة في صورتها النهائية في ضوء ملاحظات السادة المحكمين ليصبح عدد البنود (18) بند موزعة على ثلاثة أبعاد هي البعد التعليمي والبعد الاجتماعي ومستلزمات الدمج، والجدول رقم (1) يوضح توزع بنود الاستبانة على الأبعاد الفرعية:

الجدول رقم (1) توزع بنود الاستبانة على الأبعاد الفرعية

البعد	عدد البنود	أرقام البنود
البعد التعليمي	6	1,2,3,4,5,6
البعد الاجتماعي	6	7,8,9,10,11,12
مستلزمات الدمج	6	13,14,15,16,17,18

تتم الاستجابة لبنود الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، ويوضح الجدول رقم (2) القيم العددية المقابلة لكل استجابة:

الجدول رقم (2) القيم العددية المقابلة لكل استجابة على الاستبانة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

2) صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للاستبانة ومع البعد الذي ينتمي إليه والجدول رقم (3) يوضح النتائج:

الجدول رقم (3) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

البند	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع البعد الذي ينتمي إليه	البند	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع البعد الذي ينتمي إليه
1	0,735**	0,717**	10	0,642**	0,739**
2	0,670**	0,678**	11	0,456*	0,538**
3	0,741**	0,780**	12	0,477*	0,883**
4	0,619**	0,687**	13	0,686**	0,751**
5	0,559**	0,524**	14	0,273*	0,332**
6	0,486*	0,541**	15	0,645**	0,671**
7	0,752**	0,741**	16	0,535**	0,552**
8	0,538**	0,664**	17	0,536**	0,690**
9	0,588**	0,585**	18	0,499*	0,478*

يُلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) و(0,01) مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بصدق الاتساق داخلي.

ثبات الأداة:

1) **ثبات ألفا كرونباخ:** قام الباحث بحساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ وذلك لكل بعد من الأبعاد وللدرجة الكلية والجدول رقم (4) يوضح النتائج:

الجدول رقم (4) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية	معاملات ألفا كرونباخ
الدمج التعليمي	0,757
الدمج الاجتماعي	0,753
مستلزمات الدمج	0,735
الدرجة الكلية	0,748

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة.

2) **الثبات بالتجزئة النصفية:** قام الباحث بالتحقق من ثبات التجزئة النصفية من خلال تقسيم البنود إلى فردية وزوجية وحساب معامل الارتباط بينهما ثم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون وذلك لكل بعد من الأبعاد وللدرجة الكلية والجدول رقم (5) يوضح النتائج:

الجدول رقم (5) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية	سبيرمان براون
الدمج التعليمي	0,937
الدمج الاجتماعي	0,809
مستلزمات الدمج	0,896
الدرجة الكلية	0,963

يُلاحظ من الجدول السابق أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

يتضح مما سبق أن استبانة اتجاهات الإداريين نحو واقع المدارس الدامجة تتسم بدرجة جيدة ومقبولة من الصدق والثبات مما يجعلها صالحة للاستخدام كأداة في البحث الحالي.

إجراءات البحث: قام الباحث باتباع الإجراءات الآتية للقيام بالبحث الحالي:

- الاطلاع على العديد من الأدبيات النظرية والدراسات التي تتعلق بموضوع البحث.
- اختيار منهجية البحث المناسبة.
- إعداد أداة البحث وإجراء الدراسة السيكو مترية لها.
- التنسيق والتعاون مع جميع إدارات مدارس الدمج التي تم تطبيق أداة البحث فيها.
- تطبيق أداة البحث على الإداريين في المدارس الدامجة.
- تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً من خلال استخدام الحزمة الإحصائية SPSS.
- استخلاص النتائج وتفسيرها وتقديم مجموعة من المقترحات.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

اعتمد الباحث معياراً للحكم على اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة كما يلي: حساب المدى(4=1−5) ثم تقسيم الناتج على اعلى قيمة لدينا (0,8=5÷4) ويوضح ذلك الجدول رقم (6):

الجدول رقم (6) معيار الحكم على الاتجاه

المتوسط المرجح للبند	الاتجاه
من (1) إلى (1,8)	سلبي قوي
من (1,8) إلى (2,61)	سلبي
من(2,62) إلى (3,42)	محايد
من (3,43) إلى (4,23)	ايجابي
من (4,24) إلى (5)	ايجابي قوي

أولاً: الإجابة على سؤال البحث:

ما اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة في مدينة حمص؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات الإداريين في مدارس الدمج على كل بند من بنود الاستبانة، ثم حساب المتوسط الحسابي لدرجة استجابات الإداريين على الاستبانة ككل، والجدول رقم (7) يوضح النتائج:

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات الإداريين في مدارس الدمج على كل بند من بنود الاستبانة وعلى الدرجة الكلية

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	وجود التلميذ العادي في صف يوجد فيه ذوي الحاجات الخاصة لا يؤدي الى تأخر تحصيلهم الدراسي	3,00	1,000	محايد
2	يساهم الصف المدمج في زيادة التحصيل للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة	3,65	0,985	إيجابي
3	يساعد الصف المدمج على تنفيذ الأنشطة الصفية المطلوبة في الوقت المحدد	3,84	0,779	إيجابي
4	يساعد الصف المدمج على تهيئة جو تعليمي مناسب	3,77	0,956	إيجابي
5	يعتبر الصف المدمج مناسب لشرح مختلف المواد الدراسية	2,13	0,922	سلبي
6	تقوم بإعادة إعطاء الدروس بناء على طلب التلاميذ	3,77	0,884	إيجابي
7	يتواصلون التلاميذ مع بعضهم في الصف المدمج بلغة سليمة	3,58	1,025	إيجابي
8	يتعاون التلاميذ العاديين وذوي الحاجات الخاصة في ممارسة مختلف الأنشطة المدرسية	4,32	0,702	إيجابي قوي
9	تساعد مدارس الدمج في تقبل التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة والعاديين بعضهم بعضا"	4,29	0,693	إيجابي قوي
10	تساعد مدارس الدمج التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة في التعامل المناسب مع إعاقاتهم	4,03	0,836	إيجابي
11	تساعد مدارس الدمج في تنمية روح المبادرة لدى تلميذ ذوي الحاجات الخاصة	4,10	0,790	إيجابي

12	تساعد مدارس الدمج على تنمية ميول واهتمامات التلاميذ ذوي الحجات الخاصة	3,94	0,892	إيجابي
13	يلاءم أثاث المدرسة متطلبات الدمج الناجح	3,03	0,875	محايد
14	يعتبر الصف المدمج مناسب لمختلف الإعاقات الموجودة في المدرسة	2,29	0,864	سلبي
15	يتوافر تكييف هندسي وإضاءة مناسبة لدمج ل ذوي الحاجات الخاصة	4,06	0,892	إيجابي
16	تتلقى دليل وإرشادات بشكل مستمر مخصصة لكيفية التعامل مع التلاميذ المدمجين	3,06	0,814	محايد
17	تصدر مديرية التربية إرشادات دائمة للتعامل مع التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة	3,71	0,783	إيجابي
18	تتوافر الوسائل التعليمية المناسبة لدمج ذوي الحاجات الخاصة	3,68	0,871	إيجابي
	الدرجة الكلية	3,56	0,894	إيجابي

نلاحظ من الجدول السابق أن البند رقم (8) يتعاون التلاميذ العاديين وذوي الحاجات الخاصة في ممارسة مختلف الأنشطة المدرسية ، جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,32)، بينما جاء البند رقم (5) يعتبر الصف المدمج مناسب لشرح مختلف المواد الدراسية، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,13)، كما نلاحظ أيضاً أن متوسط استجابات أفراد العينة على الاستبانة قد بلغ (3,56) مما يشير وفق المعيار الذي تم الاعتماد عليه إلى أن الإداريين في مدارس الدمج لديهم اتجاه إيجابي نحو واقع المدارس الدامجة، تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Lemay, 2017)، ويمكن تفسير

هذه النتيجة بأن الكادر الاداري والذي يتضمن الاداريين من مدير ومعاون مدير و امناء سر ومكتبة ومرشد نفسي يعتبرون الجهات التنفيذية الأكثر احتكاكاً مع التلاميذ وبالتالي فالاتجاهات الايجابية نحو واقع المدارس الدامجة جاءت من دورهم في تنفيذ تعليمات الإدارة والجهات التربوية المعنية في سبيل تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية لمدارس الدمج فسجلات المدرسة والكتاب المدرسي والحفاظ على النظام في المدرسة ومتابعة حالات الاطفال المعوقين والاسوياء النفسية جزء مهم جدا في عملية الدمج الناجحة وهذا يصب في وجود نظرة ايجابية نحو واقع المدارس الدامجة بشكل عام ودورها الهام في تحقيق الاهداف التربوية.

ثانياً: الإجابة على فرضيات البحث:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات الإداريين في مدارس الدمج على استبانة الاتجاهات نحو واقع المدارس الدامجة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 فأكثر).

للتحقق من صحة الفرضية ومعرفة الفروق في اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة تم تطبيق اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة والجدول رقم (8) يوضح النتائج:

جدول رقم (8) نتائج تطبيق اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة sig	القرار
البعد التعليمي	أقل من 5 سنوات	13	3,43	0,44	0,899	28	0,453	غير دالة
	5 فأكثر	17	3,32	0,36				
البعد الاجتماعي	أقل من 5 سنوات	13	4,03	0,35	0,057	28	0,833	غير دالة
	5 فأكثر	17	4,00	0,37				
مستلزمات الدمج	أقل من 5 سنوات	13	3,38	0,44	0,930	28	0,357	غير دالة
	5 فأكثر	17	3,24	0,36				
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	13	3,61	0,26	1,069	28	0,264	غير دالة
	5 فأكثر	17	3,52	0,18				

يُلاحظ من الجدول السابق أن الاحتمالية ل (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للاستبانة ولأبعادها الفرعية أكبر من (0,05) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، تختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة (Lemay, 2017) ودراسة (Nguluma,

Bayrakci & Titrek, 2017)، ويمكن تفسير ذلك بأن الكادر الإداري المؤلف من المدير و معاون المدير وامناء السر والمكتبة والمرشد النفسي الجدد أو الذين قد امضوا سنين في عملهم قد وضحت لهم ماهية عمل المدرسة الدامجة وماهي الأهداف التي تسعى الى تحقيقها بالإضافة الى العمل المستمر والمستمر دون توقف والنظرة التربوية المشتركة للكادر في جميع المدارس الدامجة قد تجعل الفروق في اتجاهاتهم نحو ملائمة الاثاث المدرسي ومناسبة الوسائل التعليمية والتجهيزات المدرسية تبدو قريبة من بعضها البعض بالإضافة الى متابعة ما يستجد من امور في مدارسهم بين بعضهم البعض او من خلال التواصل الإلكتروني مع الجهات التربوية وهذا الموضوع قلل من الفروق في نظرتهم نحو واقع المدارس الدامجة بصرف النظر عن خبرة السنين بينهم.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات الإداريين في مدارس الدمج على استبانة الاتجاهات نحو واقع المدارس الدامجة تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

للتحقق من صحة الفرضية ومعرفة الفروق في اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة تبعاً لمتغير النوع تم تطبيق اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة والجدول رقم (9) يوضح النتائج:

جدول رقم (9) نتائج تطبيق اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة تبعاً لمتغير النوع

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة sig	القرار
البعد التعليمي	ذكور	9	3,51	0,52	1,336	28	0,192	غير دالة
	إناث	21	3,30	0,32				
البعد الاجتماعي	ذكور	9	4,05	0,30	0,327	28	0,746	غير دالة
	إناث	21	4,00	0,38				
مستلزمات الدمج	ذكور	9	3,12	0,49	1,604	28	0,120	غير دالة
	إناث	21	3,38	0,34				
الدرجة الكلية	ذكور	9	3,56	0,26	1,019	28	0,985	غير دالة
	إناث	21	3,56	0,21				

يُلاحظ من الجدول السابق أن الاحتمالية ل (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للاستبانة ولأبعادها الفرعية أكبر من (0,05) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الإداريين في مدارس الدمج نحو واقع المدارس الدامجة تبعاً لمتغير النوع، ويمكن تفسير ذلك بأن النظرة التربوية لعملية الدمج والاهداف التي وضعت لتحقيق الدمج الناجح واضحة ومحددة بالنسبة للمدراء باختلاف جنسهم سواء كانوا ذكور او اناث بالإضافة الى تشابه ادوار الادارة التربوية وتلاشي الفروق الجنسية بالنسبة للعمل الاداري وهذا كله ينعكس في توحيد الاتجاهات التربوية للمدراء الذكور ونظرائهم الاناث في نظرتهم نحو واقع مدارس الدمج من خلال تقييم عمل الادارة ككل ومناسبة الاثاث المدرسي لعملية الدمج، وموائمة عمل كل اداري في المدرسة بما يخدم الاهداف التربوية لعملية الدمج الناجحة.

مقترحات البحث:

– التعريف أكثر بفئة ذوي الحاجات الخاصة وما يتمتعون به من حقوق.

– إجراء أبحاث تتعلق بواقع المدارس الدامجة بهدف التعرف على المعيقات والمشكلات التي تواجه المدارس الدامجة للحد منها.

– إجراء أبحاث تتعلق بالعوامل المؤثرة في اتجاهات الإداريين نحو واقع المدارس الدامجة والعمل في ضوء نتائجها.

– زيادة الاهتمام بما تتطلبه المدارس الدامجة من أدوات ووسائل حديثة بهدف تطوير عملية الدمج.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- البعيرات، محمد احمد.(2018). جاهزية المدارس العادية الحكومية لإنجاح دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الأردن. **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**، 4(2)، 132-152.
- جميلة، تيقرين، وفتيحة، بلعسلة.(2021). أنواع الدمج الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية آلياته ومتطلبات تطبيقه. **مجلة سوسيولوجيا**، 5(2)، 240-217.
- حمادي، حميد.(2021). اتجاهات المعلمين نحو الخدمات الخاصة لمدارس المتفوقين في الجمهورية العربية السورية. **مجلة جامعة البعث**، 43(30)، 119-160.
- رحموني، خيرة.(2018). اتجاهات مديري ومعلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- الشمري، زيد.(2019). **تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج: النظرية والتطبيق**. ط٢، الكويت: مكتبة الكويت الوطنية للنشر.
- عبد النبي، فادية رزق عبد الجليل.(2022). واقع مواجهة مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمنطقة نجران من وجهة نظر المعلمات والمشرفات وقائدات المدارس. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، 11(2)، 475-449.

- عثمان، علان محمد خليل.(2010). اتجاهات مديري المدارس الحكومية الثانوية نحو تطبيق إدارة المعرفة في المحافظات الشمالية في فلسطين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الغامدي، والزهراني.(2017). اتجاهات مديري مدارس التعليم العام بمحافظة جدة نحو ممارسة القيادة التحويلية. **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، العدد 174، 165-131.
- غنيم، لمى صالح.(26-24 / 10/ 2017). **دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية: تجربة الأردن**. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع عشر: تطوير التعليم في عصر اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المستقبل، مصر: جامعة الفيوم.
- القريوتي، ابراهيم، وعباس، محمود السيد.(2009). اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، 3(1)، 46-24.
- المحمودي، محمد.(2019). **مناهج البحث العلمي**. ط3، صنعاء: دار الكتب.
- مكّاس، أسماء.(2022). اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج.
- النعناع، ياسمين.(2023). احتياجات مدارس الدمج بالتعليم الأساسي لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديريها بمحافظة دمياط. **مجلة كلية التربية جامعة دمياط**، 38(87)،262-228 .

المراجع الأجنبية:

- Lambert, L.(2008). Inclusive education**. Journal of the American Academy of Special Education Professionals**, 67-71 .

- Lemay, H.(2017). Administrator and teacher attitude toward inclusion. **PH.D**, East Tennessee State University, Johnson City, Tennessee.

- Nguluma, H.F, Bayrakci, M & Titrek, O.(2017). School administrators' attitudes toward inclusion of children with disabilities in the general education classrooms. **International Journal on Lifelong Education and Leadership**, 3(2), 1-12.

- Ngwokabuenui, P.Y.(2013). Principals' attitudes toward the inclusion of students with disabilities in the general education setting – the case of public secondary and high schools in the north west region of Cameroon. **The International Journal's Research Journal of Social Science & Management**, 2(10), 7-23 .

− Oluremi, F.D(2015). Attitude of teachers to students with special needs in mainstreamed puplic secondary schools in southwestern Nigeria: the need for a change. **European Scientific Journal**, 11(10), 194-209 .

- Schmidt, M & Vrhovnik, K.(2015). Attitudes of teachers towards the inclusion of children with special needs in primary and secondary schools. **Hrvatska Revija za Rehabilitacijska Instrazivanja**, 51(2), 16-30 .

- Yazicioglu, T.(2021). Views of the school principals about the inclusive education and practices**. International Journal of Progressive Education**. 17(5), 241-261.

استبيان موجه للإداريين في مدارس الدمج حول واقع المدارس الدامجة

عزيزي الإداري نضع بين يديك استبانة مؤلفة من 18 بند تتضمن ثلاثة أبعاد هم: البعد التعليمي، البعد الاجتماعي، بعد مستلزمات الدمج، ويتضمن كل بعد 6 بنود حول واقع المدارس الدامجة نرجو منكم التعاون وقراءة البنود بدقة علما ان إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستكون بسرية تامة.

وشكراً لتعاونكم

عدد سنوات الخبرة: ☐ **أقل من 5 سنوات** ☐ **5 فأكثر** ☐

النوع: **ذكور** ☐ **إناث** ☐

رقم البند	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	وجود التلميذ العادي في صف يوجد فيه ذوي الحاجات الخاصة لا يؤدي الى تأخر تحصيلهم الدراسي					
2	يساهم الصف المدمج في زيادة التحصيل للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة					
3	يساعد الصف المدمج على تنفيذ الأنشطة الصفية المطلوبة في الوقت المحدد					
4	يساعد الصف المدمج على تهيئة جو تعليمي مناسب					
5	يعتبر الصف المدمج مناسب لشرح مختلف المواد الدراسية					
6	تقوم بإعادة إعطاء الدروس بناء على طلب التلاميذ					

7	يتواصلون التلاميذ مع بعضهم في الصف المدمج بلغة سليمة					
8	يتعاون التلاميذ العاديين وذوي الحاجات الخاصة في ممارسة مختلف الأنشطة المدرسية					
9	تساعد مدارس الدمج في تقبل التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة والعاديين بعضهم بعضا"					
10	تساعد مدارس الدمج التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة في التعامل المناسب مع إعاقاتهم					
11	تساعد مدارس الدمج في تنمية روح المبادرة لدى تلميذ ذوي الحاجات الخاصة					
12	تساعد مدارس الدمج على تنمية ميول واهتمامات التلاميذ ذوي الحجات الخاصة					
13	يلاءم أثاث المدرسة متطلبات الدمج الناجح					
14	يعتبر الصف المدمج مناسب لمختلف الإعاقات الموجودة في المدرسة					

15	يتوافر تكييف هندسي وإضاءة مناسبة لدمج ل ذوي الحاجات الخاصة					
16	تتلقى دليل وإرشادات بشكل مستمر مخصصة لكيفية التعامل مع التلاميذ المدمجين					
17	تصدر مديرية التربية إرشادات دائمة للتعامل مع التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة					
18	تتوافر الوسائل التعليمية المناسبة لدمج ذوي الحاجات الخاصة					